

المجلس (041) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد

يقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه - [00:00:02](#)

الجامع الصحيح باب ما يكره من التشديد في العبادة. قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس

بن مالك رضي الله عنه انه قال دخل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاذا حبل - [00:00:22](#)

ممدود بين الساريتين. فقال ما هذا الحبل؟ قالوا هذا حبل لزينب رضي الله عنها فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه واله

وسلم لا حلوه ليصلي احدكم لكم نشاطه فاذا فتر فليقع. قال وقال عبدالله ابن ابن مسلمة عن مالك عن هشام ابن عروة عن -

[00:00:42](#)

ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كانت عندي امرأة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال من

هذه؟ قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال - [00:01:12](#)

عليكم ما تطيقون. عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى

الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:01:32](#)

يقول الامام البخاري رحمه الله باب ما يكره من التشديد في العبادة يعني يعني ترشيد الانسان على نفسه تشدد على نفسه فيأتي

بالعبادة آآ وهو متعب لنفسه منهك لقواه فيؤدي ذلك الى - [00:01:52](#)

الى المنال والترك يؤدي الى الملل والترك وايضا الى اضعاف النفس والى عدم اه التمكن من القيام بالامور الاخرى التي عليه ان

يؤديها بسبب اه اتعبه لنفسه واه قيامه بالاعمال التي - [00:02:13](#)

تشق عليه وتؤثر عليه حتى لا يستطيع ان يؤدي العمل هذا على الوجه المطلوب بان يمل ويترك او يشغله عن امور اخرى لازمة له ثم

ذكر هذا الحديث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل دخل المسجد واذا آآ حبل ممدود بين ساريتين -

[00:02:33](#)

فقال ما هذا؟ اي ما هذا الحبل؟ لماذا وضع؟ فقالوا هذا لزينب رضي الله عنها انها اه تصلي فاذا فاذا تعبت فانها تتمسك بهذا الحبل

تتمسك بهذا الحبل لضعفها بسبب طول قيامها. فالنبي صلى الله عليه وسلم انكر ذلك وقال لا. حلوه. يعني حلوا هذا الحبل وانزلوه عن

هذا - [00:02:58](#)

ولا يفعل مثل هذا الفعل يصلي الانسان نشاطه واذا تعب فانه يجلس. يعني لا يعمل هذا العمل ويطيل القيام ويؤدي به ذلك الى ان

يتعلق بحبل حتى يعني يتمكن لانه لو لم - [00:03:28](#)

نفسك بالحبل فانه يسقط. فالرسول عليه ارشد بان يحل هذا الحبل وان الانسان يصلي آآ ما يقدر عليه. واذا فوجد تعبني اجلس لا

يبقى وهذا الجلوس يحتمل ان يكون انه يصلي جالسا بدل ان يصلي قائما لانه ما يحصل فيه التعب الذي يحصل - [00:03:48](#)

قيام او انه يعني يجلس عن الصلاة او يتوقف عن الصلاة. اما انه يجلس يعني يجلس عن القيام ويصلي جالسا لان

النوافل تصلى. في حال الجلوس النوافل يجوز ان تصلي في حال الجلوس. يصليها الانسان وهو قاعد. ويمكن ان يكون انه يجلس -

عن الصلاة. بمعنى انه يتركها ولا يواصل الصلاة التي فيها التعب والنصب والمشقة عليه وهذا فيه اه دليل على ما ترجم له المصنف.

من ما يكره من التشديد في العبادة. لان هذا تشديد - [00:04:30](#)

النفس لا سيما وكونها تحتاج الى حمل تتعلق به حتى لا تسقط في الارض بطول القيام ثم الحي الثاني انا عائشة رضي الله عنها قالت

كانت عندي امرأة من بني اسد فدخل عليها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال من هذه؟ قلت فلانة لا تنام بالليل - [00:04:54](#)

فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا. ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة الله عنها وهو ان

الرسول عليه الصلاة والسلام دخل عليها وعندها امرأة من بني اسد فقال ما هذه؟ قالوا هذه فلانة - [00:05:16](#)

اه ذكرت ذكر له من صيامها وقيامها وعبادتها فقال عليه الصلاة والسلام اه مه ما عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى

تملوا. فان الله لا يمل حتى تملوا. وهذا فيه دلالة على ما ترجم وهو مصنف. وهو ان - [00:05:36](#)

انه ذكر لها انها لا تنام الليل وانها شأنها كذا وكذا. ويعني يذكرون شيئا من عبادتها. فقال عليه الصلاة والسلام مه يعني يعني هذه عن

مثل هذا العمل وقال عليكم من الاعمال ما تطيقون. الانسان يصلي ما يطيق ولا يأتي - [00:05:59](#)

الكثير الذي يؤدي به الى الميلاق. والى الترك. وكما يقولون قليل تداوم عليه خير من كثير تنقطع عنه. قليل تداوم عليه خير من كثير

تنقطع عنه. قال عليه عليكم بالاعمال - [00:06:19](#)

تطيقون اي الذي تقدرونه تقدرهون عليه لا الذي يشق عليكم ويتعبكم ويلحق بكم الضرر ويقصر بكم في بعض الامور الاخرى التي

التي مطلوب منكم ان تأتوا بها وان تفعلوها - [00:06:39](#)

ثم قال فان الله لا يمل حتى تملوا وهذا الحين سبق ان مر فيما مضى عند البخاري رحمه الله وقوله لا تمل يمل حتى تملوا من العلماء

من قال فيه ان هذا من من من فيه من آا صفات - [00:06:57](#)

وانه من احاديث الصفات وبعضهم قال انه لا لا علاقة له بالصفات. وان المقصود منه اه كما قاله بعض اهل العلم او كما هو معروف في

اللغة كما ذكره الحافظ ابن حجر. ان انه لا يمل اذا ملتم - [00:07:16](#)

يعني انه في منتفع عنه انه لا يصل لا يحصل له الملل. وان معناه لا يمل اذا ملتم. فانتم وان ملتم فانه لا يمل وهذا نفي الملل عن الله

عز وجل. وبعض من قال انه من من صفاته يجعلهم من قبيل الاثبات - [00:07:34](#)

لا يمل حتى تملوا يعني اذا ملتم اين يحصل الملل. ولكن القول بانه ليس من احاديث الصفات وانما هو من الاحاديث التي اه التي

تدل على نفي الملل عن الله عز وجل وان معناه كما قاله - [00:07:54](#)

حافظ الحجر عن اهل اللغة ان ان المقصود به لا يمل اذا ملتم. وقد ذكر اقوالا كثيرة لكن هذا هو اقربها. فيما يبدو والله اعلم نعم

الحديث الاول قال حدثنا ابو معمر - [00:08:14](#)

هو المقعد الى عبد الله بن عمرو المقعد البصري عن عبد الوارث ابن سعيد العنبري البصري عن عبد العزيز ابن صهيب البصري عن انس

ابن مالك رضي الله عنه البصري فهو مسلسل بالبصريين - [00:08:31](#)

وهو رباعي من الاحاديث العالية عند الامام البخاري رحمه الله. لان الاحاديث العالية عند البخاري آا ثلاثيات وهي تبلغ ستة عشر حديثا

بدون بالتكرار بدون تكرار وتبلغ اثنين وعشرين حديثا بالتكرار. اثنين وعشرين حديثا - [00:08:47](#)

بالتكرار الذي يكون فيها بين الرسول صلى الله عليه وسلم بين البخاري ورسول الله ثلاثة اشخاص. صحابي وتابعي وتابع لان اه

شيوخه في الاحاديث الثلاثيات من اتباع التابعين. شيوخا في الاحاديث الثلاثيات من اتباع التابعين. اه - [00:09:07](#)

واما الرباعيات فهي عنده كثيرة وهي عنده كثيرة وكثيرة عند يعني غيره من الائمة. واما الثلاثيات فهي عند ثلاثة من اصحاب الكتب

الستة عند وهي العدد اللي ذكرت وعند آا الترمذي حديث واحد وعند ابن ماجة خمسة احاديث كلها - [00:09:29](#)

باسناد واحد وهو ضعيف كلها باسناد واحد وهو ضعيف. واما النسائي ابو داوود وما واما ابو داوود والنسائي وابن ماجة فاعلم ان

عندهم الرباعي اما مسلم. اما اما مسلم وابو داوود وآا - [00:09:57](#)

والنسائي فعندهم ربيعات فقط اعلم عندهم الرباعيات مسلم وابو داود والنسائي اما البخاري والترمذي وابن ماجه فهؤلاء عندهم الثلاثيات. نعم والثاني قال وقال عبدالله بن مسلمة. وقال عبد الله بن مسلمة القعنبي وهو من شيوخه. وهو من شيوخه وقد مر احاديث كثيرة. يعني اه - [00:10:17](#)

آ يرويها عن شيخه عبد الله بن مسلمة القعنبي. نعم اذا استخدام قال اذا قال يعني اذا صارت من شيوخه فهو يعتبر متصل وكذلك ايضا مثلها او اقوى منها قال - [00:10:46](#)

اقوى منها؟ قال لنا اذا قال عن شيخه قال لنا وقال عنه قال قال فلان يعني شيخه وهم متصل نعم عن ما لك نعم. عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة. نعم - [00:11:04](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه. قال حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا مبشر عن الازاعي قال وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال - [00:11:23](#)

الازاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل - [00:11:47](#)

فترك قيام الليل ثم ذكر هذه التابعة باب ما يكره من ترك قيام الليل اي من ترك قيام الليل لمن؟ كان يقوم لمن كان يقومه باب ما يكره من ترك قيام الليل ممن كان يقومه - [00:12:07](#)

والمقصود من ذلك ان الانسان اذا آ اشتغل في عبادة وهي عبادة لا تشق عليه ولا تلحق به ظررا كما جاء في الحديث السابق الذي قبل هذا فاما الانسان يداوم عليها ويصطبر عليها - [00:12:23](#)

لان الترك يعني يؤدي الى الاهمال ولكنه اذا اه عمل عملا وداوم عليه فهذا الاستمرار على العبادة والدوام على العبادة. وان الانسان دائما على صلة بالله وانه يتقرب الى الله عز وجل بشيء من النوافل او ببعض النوافل على سبيل الدوام والاستمرار. فاذا وافته المنية -

[00:12:41](#)

توافيه وهو على عمل صالح او هو متصف بعمل صالح. بخلاف الذي يجتهد في بعض الاوقات ثم يتعب ثم فان هذا يكون قد توافيه المنية وهو في حال الترك. وفي حال الاهمال - [00:13:08](#)

لكن كون الانسان يداوم على العمل الذي لا يشق عليه هذا هو الذي ينبغي. ومن كان عنده دار من الصلاة مداوم عليه ومسلم عليه فعليه ان يحرص على المداومة عليه. لا يهمل ذلك وينتقل اه من من من - [00:13:27](#)

من شيء اه اه اكثر من غيره وليس فيه مشقة الى شيء قليل. وانما يستمر على الشيء الذي لا يشق عليه ولا يفوت عليه يعني شيئا فيما لو استمر عليه - [00:13:47](#)

فمن شأن من كان من كان كذلك انه يكون على صلة بالله عز وجل. وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمرو. نعم. عبد الله بن عمرو لا تكن يا عبد الله لا تكن مثل فلان. كان يقوم الليل فترك قيام الليل. كان يقوم - [00:14:05](#)

يعني هذا يعني تنبيه والى ان مثل هذا العمل لا يصلح. ولا ينبغي للانسان وانما على الانسان ان يكون على صلة بالله دائما وابدا وان يحرص على شيء من الصلاة وعلى شيء من الصيام يداوم عليه مثل ما جاء في حديث ابي هريرة في الصيام - [00:14:25](#)

انصاري خليله صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل وتر قبل ان انام كذلك في حديث ابي الدرداء اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي الضحى وصيام ثلاثة ايام من شهر من كل شهر وان اوتر قبل -

[00:14:45](#)

ان ارقد والمداومة على ثلاثة ايام وهي سهلة ويسيرة وتعتبر يعني عشر عشر والحسنة بعشر امثالها واليوم عن عشرة ايام يكون كأنه صام الدهر. وقد جاء ذلك في بعض الاحاديث انه كان كصيام الدهر - [00:15:05](#)

واذا يعني حرص على صيام ستة من شوال مع رمضان يكون كصيام الدهر. فيكون بفعله هذا اللي يكون يصوم ست ايام مع رمضان ويصوم من كل شهر ثلاثة ايام آ يكون كأنه صام الدهر مرتين او له اجر صيام الدهر مرتين - [00:15:25](#)

كما يقتضيه قوله صلى الله عليه وسلم فكأنما صام الدهر في هذا وفي هذا نعم قال حدثنا عباس بن الحسين. نعم عن مبشر ابن اسماعيل ابن بشر مباشر بني اسماعيل. والحلي نعم. [00:15:45](#)

عن الازاعي نعم عبد الرحمن بن عمرو قال وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن البصري المروزي المروزي نعم عن عبدالله بن المبارك عبد الله ابن المبارك المروزي عن الازاعي عن يحيى ابن ابي كثير اليماني عن ابي سلمة بن عبد الرحمن نعم ابو سلمة عبد الرحمن - [00:16:07](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال نعم وذكر الاسنادين من سنتين وفي الاسناد الثاني التحديث بين الازاعي وبين يحيى بن ابي كثير وبين ابي كثير وبين ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وكل منهما - [00:16:31](#)

موصوف بالتدريس ولكن في هذا الطريق الثانية حصول التحديث منهما بصيغة التحديث حدثنا نعم قال وقال هشام حدثنا ابن ابي العشرين قال حدثنا الازاعي قال حدثني يحيى عن عمر ابن الحكم ابن ثوبان - [00:16:52](#)
قال حدثني ابو سلمة مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الازاعي ثم ذكر وقال هشام نعم وقال هشام هو ابن عمار نعم دمشق نعم عن ابن ابي العشرين عن ابن ابي العشرين وهو؟ عبد - [00:17:16](#)

بن حبيب. نعم عن الازاعي نعم عن يحيى كثير. نعم. عن عمر ابن الحكم ثوبان. نعم. قال حدثني ابو سلمة مثله نعم الارشاد الاول او كي؟ ذهبنا بكثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو نعم يعني هنا الطريق الثاني - [00:17:34](#)
فيها زيادة عمر بن الحكم بن ثوبان بن حكم زيادة عمر. واما في الطريق الاولى ليس فيها زيادة بل آ يحيى بنا بالكثير سمع من ابي سلمة وهنا سمع منه بواسطة - [00:17:57](#)

وقيل ان هذا من من المزيدي في منتصر الاسانيد. وقيل ان انه قد يمكن ان يكون للازاعي آ آ للازاعي آ يحيى له فيه شيخان يحيى وعمر يحيى يحيى نفسه. يحيى. له شيخان. يحيى له شيخان. اما ان يكون اه ابو سلمة. ابو سلمة - [00:18:12](#)
وكذلك عمر آ ابن الحكم بن ثوبان بن حكم بن ثوبان فيكون آ آ كانه للبخاري كانه سمعه اولاً بواسطة ثم حصله بغير واسطة فرواه على الوجهين. رواه الوجهين. نعم وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الازاعي. نعم - [00:18:42](#)

قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل - [00:19:08](#)
تصوم النهار قلت اني افعل ذلك. قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك. ونفيت نفسك ان لنفسك حقاً ولاهلك حقاً فصم وافطر وقم ونم. ثم ذكر باب. باب هذا بدون ترجمة - [00:19:28](#)

وهو بدون ترجمة وهو يعتبر اذا جاء بغير ترجمة بمثابة الفصل من الباب الذي قبله. وان له به تعلق بالذي قبله فيذكره او يذكر البخاري رحمه الله احيانا الابواب بدون تراجم فتكون كأنها بمثابة الفصل من الباب الذي قبله - [00:19:50](#)
وان له به تعلق وذكر حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك. الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار - [00:20:11](#)

يعني هذا فيه ان الاحتياط او التثبت عند آ آ في الاخبار وان وفيه وهو يدل ولأن النبي صلى الله عليه وسلم علم ذلك. ولهذا قال مخبر وما فاتحه بالكلام اه قبل ان يسأله لان سؤاله فيه تثبت من صحة هذا الكلام الذي نسب اليه - [00:20:29](#)
اجاب بانه كذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى ان آ آ الى ان يرفق بنفسه وان يعني يصوم ويفطر ويصلي وينام وقال ان ان لاهلك فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك فانك اذا فعلت ذلك يعني الصلاة صلاة الليل واطالة الصلاة - [00:20:54](#)

قيمة عينك يعني انها يعني غارت او تأثرت نعم ونفثت نفسك ونفثت ونهبت نفسك يعني تعبت او يعني سئمت نعم وان لنفسك حق ولاهلك حق فصم وافطر وقم ونم وان لنفسك حق - [00:21:21](#)
يعني هنا يعني آ آ الاصل ان ان اذا جاءت وتقدم الخبر الذي هو الجار المجرور فان الذي فان اسمها يكون منصوباً ويكون متأخراً لانه تقدم الخبر الذي هو متعلق به الجار المجرور - [00:21:44](#)

وهنا الذي بعد الجار المجرور يعني مرفوع قال فيكون هذا من قبيل انه انه آآ لنفسك حقا نفسك انه وان لنفسك حق. وانه لنفسك حق. يعني فيكون الجسم هو ضمير الشأن - [00:22:05](#)

المعروف والمشهور انه يكون بالنصب وان الخبر اذا قدم جرو مجرور فانه يكون منصوبا. وهذا على العكس ممن كان. العكس من كان نعم وان لنفسك حق ولاهلك حق. يا اخي انك اذا آآ حصل منك آآ - [00:22:32](#)

صلاة الليل واطالتها وقيام الليل فانك تضعف عن اداء هذه الحقوق. لان لنفسك عليك حقا انك بحاجة الى ان ترتاح وكذلك ايضا تتمكن من العبادات الاخرى التي قد يضعفك القيام عنها وكذلك ايضا ما يكون لاهلك - [00:22:57](#)

اليك من الحق بحيث آآ يعني تكون معهم وتستأنس بهم وكذلك ايضا جاء في بعض الروايات ولزورك عليك حقا يعني ضيوفك وزوارك الذين يأتون اليك وتضيفهم وتجلس معهم وتنسبط معهم ايضا لهم عليك حق. فالنبي عليه الصلاة والسلام ارشد - [00:23:18](#)

الى عدم العمل الذي يؤدي الى الملل والذي يفوت على الانسان القيام بحقوق اخرى لا يتمكن من الاتيان بها لو آآ داوم او استمر على هذا العمل الذي فيه اطعام النفس وينهاك القوى - [00:23:38](#)

نعم قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن المدين عن سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابي العباس السائب ابن فروخ الشاعر. نعم. عن عبدالله بن عمرو. نعم - [00:23:58](#)

قال رحمه الله تعالى باب فضل من تعار من الليل فصلى قال حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا الوليد عن الازاعي قال حدثني عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن ابي امية - [00:24:17](#)

قال حدثني عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:24:34](#)

الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب. فان توضحا قبلت صلاته ثم ذكر باب من تعار من الليل - [00:24:53](#)

باب من تعار من الليل وتعار يعني استيقظ يعني من نومه وآآ ذكر الله عز وجل وصلى آآ يكون بذلك آآ هذا القيام وهذا الاستيقاظ الذي حصل له من نومه آآ آآ يحصل بعده ذكر الله عز وجل - [00:25:14](#)

هذه بهذا الذكر وان حصل انه صلى وتوضأ وصلى فذلك زيادة خير. وان الله تعالى يقبل دعاءه هذا الذي قام من نومه اتجه الى ذكر الله ثم اتجه الى الوضوء ثم اتجه الى الصلاة فان - [00:25:38](#)

انه يحصل له يعني ذلك الاجر العظيم والثواب الجزيل ان الله تعالى يتقبل منه. ان الله تعالى يتقبل منه ومعلوم ان الانسان اذا تقبلت عبادته او تقبل طاعته فهو يدل على تقواه - [00:25:59](#)

لان الله يقول ما ان ما تقبل الله من المتقين. انما يتقبل الله من المتقين فقال ما تعار من الليل فقال تعار من الليل فقال لانه حصل منه الاستيقاظ وقال بعد استيقاظه اه هذه المقولة التي هي جملة ادعاء - [00:26:16](#)

فقال اه لا اله الا الله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يعني هذه الكلمة فيها كلمة الاخلاص. وفيها ذكر توحيد الالهية - [00:26:39](#)

وافراد الله بالعبادة مرتين في هذه في هذا الدعاء لا اله الا الله وحده لا شريك له. لان لا اله الا هو كلمة الاخلاص عام واثبات خاص تنفي العبادة عن كل ما سوى الله وتثبتها لله وحده - [00:26:55](#)

ثم قال وحده لا شريك له وهي مثل لا اله الا الله لان وحده مؤكده الا الله ولا شريك له مؤكدة لا اله فيكون فيه في الاول نفي واثبات وفي الاخر اثبات ونفي. وفي الاخر او في بقية الدعاء اثبات - [00:27:11](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهذا فيه ثناء على الله عز وجل وتعظيمه بانه ما لك الملك وانه المحمود على كل حال وانه على كل شيء قدير. ثم ذكر - [00:27:32](#)

الكلمات الاربعة التي فيها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. وهذا من خير الكلام واحب الكلام الى الله عز وجل ولا حول

ولا قوة الا بالله التي قال عنها الرسول صلى الله عليه وسلم انها كنزا تحت العرش - [00:27:49](#)

وهذا يدل على فضل هذا الذكر هذا الذكر ثم انه ذكر بعد ذلك الدعاء لان اول هذه الاذكار وثناء على الله وتعظيم تعظيم له سبحانه وتعالى وهذا هو الذي ينبغي ان يكون الانسان اولا يذكر الله عز وجل ثم يسأله ويكون متوسلا - [00:28:07](#)

بذكره والثناء عليه الى طلب الحاجة التي يريدونها وهي ان يغفر الله له ذنوبه ويعني ولهذا اه جاء في بعض الاحاديث ان الانسان قبل ان يدعو فانه يحمده الله ويثني عليه ويصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:28:29](#)

وقد جاءت صلاة صلاة الجنائز على هذه على هذه الطريقة. لان هذه الجنائز شرعت الشفاعة للميت والدعاء له. وهذا هو الاصل في آي مشروعيتها. انها للدعاء. وانها شفاعاة للميت - [00:28:51](#)

ولاهمية حاجة ندعو له وهو الميت يعني جاء قبلها آ ذكر الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء قبلها ذكر الله فيأتي بها يعني الحمد لله قراءة الفاتحة ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:14](#)

فيكون سبق يعني هذا الدعاء الذي الميت احوج ما يكون اليه بذكر الله عز وجل وذلك في قراءة سورة الفاتحة او شيء معها من القرآن وكذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من اسباب قبول الدعاء - [00:29:36](#)

كونه يسبق بحمد الله الدعاء كونه يسبق بحمد الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال فاذا فاذا قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب. اللهم اغفر لي او دعا. يعني دعا سأله - [00:29:56](#)

لان هذا الدعاء الذي هو الذي هو ذكر يقال له دعاء ولكنه آ دعاء عبادة ولكن دعاء المسألة هو اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ولهذا قال اللهم اغفر لي او دعا - [00:30:12](#)

يعني انه دعا بدعاء اخر من الادعية التي يسأل الله عز وجل ان يحققها له. قال استجيب له يعني استجيب لدعائه فاذا قام وتوضأ فان توضأ قبلت صلاته. فان توضأ قبلت صلاته - [00:30:28](#)

فان توضأ قبل صلاته لانه قال قبلت صلاته يعني من توضأ وصلى. وجاء في توضأ وصلى. ومعلوما ان الوضوء بشرط من شروط الصلاة ولا تصح الصلاة الا بوضوء فاذا توضأ وصحت صلاته يعني التي يأتي بها بعد الوضوء. التي يأتي بها بعد الوضوء - [00:30:48](#)

فاذا كان قام من الليل وحصل منه ذكر الله وثنائه عليه وحصل منه الدعاء وسؤاله المغفرة وغيرها مما يريد. ويسأل الله يسأل الله اياه ثم بعد ذلك يتوضأ ثم بعد ذلك يصلي فان ذلك يعني يكون آ تكون صلاته وآ وضوءه - [00:31:10](#)

قبل يعني بعد ذكر الله عز وجل من اسباب قبول دعائه. قال حدثنا صدقة ابن الفضل المروزي. نعم. نعم. عن الوليد الوليد بن مسلم الدمشقي عن الازاعي وهو عبد الرحمن ابن ابن عمرو الدمشقي. عن عمير ابن هانئ وادي مشي ولا حليب؟ الشامي. نعم - [00:31:34](#)

قال عن جنادة بن ابي امية وهو؟ عن عبادة ابن الصامت. وهو كذلك؟ شامي. اسناده ينادي وشاميون الا الا شيخه الذي هو صدقة من فضله. فانه مروي. لو نزل؟ نزلت شهر؟ ايه. ها - [00:32:04](#)

نزل الشام؟ قال وجميع الاسناد كله شامي. لانه قال صدقة ابن الفضل المروزي. ايه قال وجميع الاسناد كله ماذا اذا كان نزل الشاميين والا يعني من من سوى شيخه من سواه شيخه الذي هو صدقة ابن الفضل المروزي. الرجل اذا كان في بلد - [00:32:24](#)

ثم انتقل الى بلد اخر ينسب اليها وقد ذكر النووي ان انه ينسب اليها اذا مكث فيها اربع سنوات في بلد اربع سنوات ينسب اليها. ولهذا احيانا يجمع بين نسوتين. فيقول البصري ثم المصري او البصري ثم - [00:32:54](#)

الحجازي او ثم الشامي يعني فيذكرون النسبتين الاولى ثم التي تليها الاولى ثم التي تليها كلمة تعار من الليل هل فيها شرط ناظر يكون نائم فاستيقظ لانها جاءت الاسئلة الان انه من كان يعني من اراد ان يطلب هذا الفضل - [00:33:14](#)

فكان منتبها طوال ليله حتى ذكرها الذكر ثم صلى او دعا ان يكون هذا شرط يعني وانما المقصود منه انه يعني قام من فراشه وترك يعني هذا الذي هو متلذذ فيه - [00:33:42](#)

فيه يعني تنبه فقام وترك هذا يعني ترك شيئا لذيذا عنده وشيئا هو مستمتع به والانسان قد يخلد الراحة اذا لم يكن عنده همة ونشاط ويبقى في فراشه وتحت لحافه ولهذا آ جاء - [00:33:59](#)

في اذان الصبح الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من النوم. يعني ان صلاة التي تؤدونها وتذهبون اليها خير من من النوم الذي انتم متلذذون فيه وقد طاب لكم الفراش وطاب لكم النوم فان النوم يكون لذيذا - [00:34:19](#)

ولهذا يعني اعتبر يعني شيئا محمودا او شيئا مرغوبا فيه. لكن الصلاة خير منه خير من هذا الذي هذا الشيء اللذيذ لان هذا فيه راحة الجسم في الدنيا. واما الصلاة ففيها زاد الاخرة. وفي - [00:34:43](#)

يا تحصيل الثواب عند الله عز وجل اذا يدخل فيه لو انه مثلا ركب المنبه بان يقول وكذلك يدخل في ولو حصل هذا ولو حصل هذا لانه يقوم يعني من الليل وهو فيه النوم ويعني ويرغب فيه ولكنه آآ عمل على - [00:35:01](#)

عدم استغراق استمراره الى ان يأتي الفجر فعمل شيئا ينبهه حتى يقوم. فانه يدخل فيه لو جعل المنبه. وحتى لو ايقظه لكن الحديث ما هو بلازم انه يقوم الليل لو قام ذكر هذا الذكر ودعا ونام رجع نام نعم - [00:35:26](#)

نعم يعني هذا فيه اجر وفيه ثواب لكن كونه يكون هذا احسن واكمل لانه يعني بسبب ذلك تكون صلاته توصف بانها مقبولة ومعلوم ان الصلاة التي وصفت بانها مقبولة تدل على فضلها وعظيم شأنها وهي مسبقة بهذا الذكر الذي هو - [00:35:45](#)

الثناء من الله عز وجل نعم وهل يقال هذا في غير استيقاظ من نوم الليل؟ عند استيقاظ من كل نوم والله ما الذي يبدو انه في الليل الا من كان ليله نهار ونهاره ليل بان يكون نومه عمله بالليل ونومه بالنهار فاذا استيقظ - [00:36:05](#)

هذا مثل الذي قام الليل هذا مثل مثل الذي آآ الذي في الليل لان الذي الذي نوم في الليل هو الذي آآ جاء في الحديث لكن لو ان انسانا دائما شغله بالليل - [00:36:28](#)

ولا يعني ما ينام بالليل نومه بالنهار فيكون هذا مثل هذا قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني الهيثم ابن ابي سنان انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه - [00:36:42](#)

وهو وهو يقصص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اخ ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة رضي الله عنه - [00:37:02](#)

قال وفيما رسول قال اني اخا لكم. نعم. ها. لا يقول الرفث. نعم. يعني بذلك عبدالله بن رواحة وفيما رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات - [00:37:18](#)

ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع نعم انتهى نعم ثم ذكر آآ نفس الباب فضل من تعار من الليل ثم ذكر ثم ذكر حديث آآ ابي هريرة رضي الله عنه - [00:37:38](#)

وكان يقص يعني يعظ ويتكلم في آآ في امور ترقق القلوب. ومعلوم ان الصحابة رضي الله عنهم اذا حصل منهم القصص حصل منه بعض فلا شك انهم يعني آآ ائمة مستندون فيه الى شيء جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآآ او انهم - [00:38:00](#)

من القصص التي ينقلونها عن غيرهم. وفيها اه وعظ وتذكير فابو هريرة يقول الهيثم الهيثم ابن سنان. نعم. الهيثم بن سنان. بن ابي. بن ابي سنان. تقول ابا هريرة وهو يقصص في قصصه وهو يذكر رسول الله في قصصه ويذكر رسول الله. يعني يذكر الرسول صلى الله عليه وسلم ويأتي بالقصص - [00:38:20](#)

والكلمات التي تقال في مدحه والثناء عليه صلى الله عليه وسلم القصص اذا كان من الصحابة او من اه يعني اه ممن عنده علم وفقه ويأتي بالامور المرققة والكلام الجميل فهذا غير الذين ينقصون وينشغلون انفسهم بالقصص وآآ يعني - [00:38:51](#)

اتونا بما هب ودب ويأتون بكل شيء. هذا شأن القصاصين يأتون ورسائل الجوات كثيرا منها تكون من هذا القبيل؟ من هذا الذي فيه يعني اه قصص اه يريدون بها اه ترغيب ومع ذلك - [00:39:17](#)

هي يعني باطلة او غير صحيحة او انها غير لائقة. آآ ولهذا ذكر المنذري رحمه الله في اول كتابه الترغيب والترهيب وهو موجود في ما اورده آآ الشيخ الالباني رحمه الله من الاحاديث الصحيحة في صحيح الترغيب ذكر فيه ان واحدا - [00:39:37](#)

آآ كان يقص والناس مجتمعون حوله فجاءه يعني احد الصحابة وقال وانكر عليه قال فقام الناس عني حتى وحدي ما عندي احد اقام الناس عني يعني هذا القصاص الذي يقص لما انكر عليه والناس يسمعون - [00:40:04](#)

المجلس وما بقي عنده احد بقي وحده فترك القصص لانه ليس لم يلقي احد يقص عليه لم يبقى احد يقص عليه اما اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم اذا حصل منهم قصص او حصل منهم شيء يعني آآ فيه ترقيق القلوب - [00:40:22](#) فيه تهريب للنفوس اه فان ذلك ليس مثل قصص غيرهم الذين يذكرون ما هب ودب فانهم لا يذكرون الا ما هو صالح وما هو مفيد؟ ولهذا ذكر يعني من القصص يعني هذا الشيء الذي جاء عن عبد الله بن رواحة رضي الله عنه - [00:40:42](#) في ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم والثناء عليه فهو يعني قال ان ان اولها قال وكان وهو يذكر الرسول صلى الله عليه وسلم وقال ان اخا لا يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث ان اخا لكم - [00:41:02](#) لا يقول الرفث لانه يقصد عبد الله بن رواحة لا يقصد الرفاف او لا يقول الرفث والرفث يطلق على الكلام الفاحش يعني والذي منه ذم في الشعر والهجاء لا يقول الرفث ولهذا الرفث يطلق على الجماع - [00:41:19](#) ومقدمة الجماع ويطلق على القول الفاحش او الفحش من القول والرفث الذي هو الجماع يعني في حق آآ ان يمتنع عن الانسان في بعض الاحوال مثل الاحرام فانه لا يأتي به واما الفحش او الفحش من القول فانه لا يأتي به لا في الاحرام ولا في فعل الاحرام. لا يأتي به لا في - [00:41:38](#) والرفث الذي هنا انه لا يقوله يعني الهجاء او الكلام الذي فحش من القول وانما اه كلامه من الكلام الحسن لانه من كلام الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وذكر هذه وذكر هذه الابيات الثلاثة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ومحل الشاهد منها - [00:42:05](#) المتعلق بالموضوع قوله في البيت الاخير آآ يبيت ويجافي جنبه كما قال الله عز وجل تتجافى ذنوب على المضاجع وكلمة يعني يعني ان احلكم قال الرفث يعني بذلك عبد الله ابن رواح. يعني يعني هذا كلام آآ الهيثم الذي هيثم بن سنان يقول - [00:42:25](#) ابو هريرة عبد الله عبد الله بن الرواحة فكلمة يعني هذه لها قائل ولها فاعل لها قائل ولها فاعل فقائلها التابعيث ابن سينا ابن سينا والفاعل هو ابو هريرة. يعني يعني يقول يعني ابو هريرة - [00:42:51](#) عبد الله بن رواحة يعني ابو هريرة فكلمة يعني فاعلها ابو هريرة وقائلها الهيثم ابن ابن ابي سنان. وقائلها وهذا نظير ما سبق ان اه ذكرته مرارا انه الراوي يعني عندما يذكر شيخه فانه قد لا ينسبه - [00:43:16](#) وقد يبقى مهملا يعني ملتبسا بغيره فيزيد تلميذه الذي دون الراوي عنه يزيد شيء يوضح به نسبه. فيقول هو ابن فلان او يعني ابن فلان او يعني ابن فلان. يعني فيعني لها قائل ولها فاعل. فالقائل هو من دون التلميذ والفاعل - [00:43:43](#) هو التلميذ قال حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يونس ابن يزيد الايمن عن ابن شهاب. نعم. عن الهيثم ابن ابي سنان. نعم. عن ابي هريرة. نعم. قال عقيل - [00:44:12](#) عقيل ابن خالد وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه الزبيدي هو محمد ابن الوليد عن الزهري عن سعيد والاعرج. سعيد آآ ابن المسيب. عبدالرحمن بن هرمز. آآ - [00:44:34](#) ايراد الحديث تحت فضل من تعار من الليل فصلى تعرف من الليل فصلى وللحديث اه في الحديث اه اه يعني هو اقرب ما يكون الى اه اقرأ الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو يقصص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:58](#) ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة. وفيما رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الليل ساطعه. ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع. يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع. كان المقصود - [00:45:23](#) واوجه بان الاول انه قام من الليل وآآ يعني ترك الفراش وآآ يعني وقال ما قال هذا فيه ان فيه ترك الفراش. فيه ترك الفراش فيه كونه قوله يجافي جنبه عن فراشه. فهو مثل قوله تتجافى جنوبهم - [00:45:43](#) فهو مثله لانه قام قيام من الليل من النوم وهذا قيام من النوم. نعم قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - [00:46:03](#) رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكأنني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورأيت كأن

اثنتين اتيان ارادا ان يذهبا بي الى النار. فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا - [00:46:20](#)

فقصت حفصة رضي الله عنها على النبي صلى الله عليه واله وسلم احدى رؤيائي. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل - [00:46:43](#)

فكان عبد الله رضي الله عنه يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحراها - [00:46:58](#)

من العشر الاواخر ثم ذكر هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو؟ نعم. ابن عمر. عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما. انه كان آراى في منامه. آ - [00:47:22](#)

اه اه رؤيا اه اه اثنتين من الرؤيا رأهما احدهما انه رأى انه جنة وان معه قطعة من السبرق وانه كلما يعني انها تذهب وانه يذهب الى اي جهة كانت فيذهب - [00:47:36](#)

يعني مع هذه القطعة هو نوع من الحرير وذاك رؤية ثانية وهي التي سبق ان مرت والذي سبق ان مرت وهي محل شاهد هنا فيما يتعلق بالقيام بالليل الاستيقاظ من النوم والقيام وقيام الليل هذه محل شاهد من ايراد الحديث في هذا المكان لانه تعار من الليل - [00:47:56](#)

وصلى فهذا آ داخل تحت هذا المعنى وهو انه قام من نومه فصار يصلي والحديث سبق الان مرة وفيه ان ان آ حفصة قصت الرؤية الثانية يعني التي هي تتعلق بالنار ودخول - [00:48:23](#)

يعني الذهاب به الى النار والنبي صلى الله عليه وسلم قال في قال نعم العبد عبد الله لو كان يقوم من الليل العبد عند الله لو كان يقوم من الليل وهذا فيه ارشاد الى الحرص على القيام من الليل ولو كان قليلا يعني يداوم عليه ويستمر عليه - [00:48:46](#) وكان عبد الله آ ابن عمر بعد ذلك آ يصلي كان عبد الله يصلي من الليل. وكان عبد الله يصلي من الليالي كان يحافظ. يعني انه يصلي من الليل لا يصلي الليل كله. لان هذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:06](#)

لكن المقصود وجود الصلاة وحصول الصلاة وان يكون له نصيب من الليل. نصيب من قيام الليل فهذه القطعة من الحديث فيها الرؤيا الثانية هي التي تطابق الترجمة. لانهما تتعلق بفصل الصلاة او بفضل - [00:49:23](#)

الليل ثم ذكر القطعة الاخرى التي تتعلق بليلة القدر وانهم كانوا يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم رؤاهم يعني في ليلة القدر فكان الرسول عليه السلام قال ارى رؤياكم قد تواطأت. يعني في العشر الاواخر تواطأت يعني هذا يأتي برؤية انها في العشر الاواخر وهذا يأتي برؤية - [00:49:43](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال قد تواطأ يعني انها تكررت على شيء واحد وانها في العشر الاواخر. قال فمن كان متحريها فليتحري فما كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر. وهي كما يعني كما هو معلوم. اه - [00:50:03](#)

ليست محددة في ليلة معينة في جميع السنين. وانما هي في العشر الاواخر ولكنها تنتقل. يعني تكون في ليلة واحد وعشرين او تكون في خمسة وعشرين او في سبعة وعشرين او في تسعة وعشرين كل ذلك يعني آ يدخل انه داخل في العشر الاوائل - [00:50:23](#) سواء اشفاعها او اوتارها الا ان الاوتار اغلب يعني ارجى واما كونها آ تنتقل فانه آ آ جاءت الروايات وجاءت الآثار عن الصحابة في آ انها تكون سبعة وعشرين ولكنه ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت في ليلة من الليالي او في سنة من السنين في ليلة واحد وعشرين - [00:50:43](#)

بليلة احدى وعشرين نعم قال حدثنا ابو النعمان محمد بن فضل عن حماد بن زيد عن ايوب ابن ابي تيمية الصحيفاني عن نافع عن ابن عمر قال رحمه الله تعالى باب المداومة على ركعتي الفجر - [00:51:14](#)

قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك ابن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى النبي صلى الله عليه واله وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا - [00:51:36](#)

وركعتين بين النداء بين الندائين ولم يكن يدعها ابدا ثم ذكر باب المداومة على ركعتي الفجر اي السنة الراتبة التي تسبق الفجر وكان عليه الصلاة والسلام يداوم عليها حظرا وسفرا - [00:51:56](#)

لا يتركها لا في الحضر ولا في السفر ومثلها الوتر فهاتان السنن اكد السنن ركعتا الفجر والوتر التي كان يداوم عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديث عائشة رضي الله عنها - [00:52:17](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وهو جالس وصلى ركعتين بين الندائين. وركعتين بين الندائين هذه هي المقصود بها صلاة الفجر. اي ركعتي الفجر وهي نشاهد وهي محل شاهد بين الندائين يعني الاذان والاقامة. بين الايدائين اي بين الاذان والاقامة اللتين هما - [00:52:38](#)

آ ركعتا الفجر قوله يعني آ صلى ثمانية وصلى ركعتين يعني وهو جالس ولم يذكر الوتر الا انه جاء في بعض الاحاديث ما يدل على انه يعني مثل ما في الحديث الذي سبق - [00:53:04](#)

نرى صلى اربعا ثم اربعا ثم ثلاثا. وهذا يصير احدى عشر. تصير احدى عشر وركعتين وهو جالس تكون هي تمام تمام الثلاث عشرة. وقد جاء ما يدل على انه كان يؤدي يؤدي آ الصلوات - [00:53:24](#)

كلها وهو قائم كما في حديث ابن عباس الذي ذكره آ مر ذكره عند البخاري وانه صلى مع النبي في بيته يفهمونه فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين حتى يعد ستا ثم اعقل ركعة. فهذه كلها وهو قائم لان ابن - [00:53:44](#)

كان يصلي معها وهو قائم. وفي هذا يعني انه صلى ركعتين وهو جالس. يعني بعد الوتر وهذا يفيد بانه كان يفعل هذا ويفعل هذا وان هذا ثبت عنه وهذا ثبت عنه صلى الله عليه وسلم. ومحل الشاهد منه ركعتين بين بين الندائين - [00:54:04](#)

اي بين الاذان والاقامة. نعم. لان الاقامة فيها نداء. الاقامة نداء. وقد جاء اغلاق الاذان عليها وانها يعني يقال لها نداء لانه نداء للحاضرين بان يقوموا للصلاة واما الاذان فهو نداء للغائبين حتى يحضروا الى الصلاة - [00:54:24](#)

الاذان دعاء الغائبين ان يحضروا الى المسجد للصلاة والاقامة نداء للموجودين في المسجد حتى يقوموا للصلاة حتى يقوموا بالجلوس ليصلوا نعم قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ عن سعيد هو ابن ابي ايوب عن جعفر ابن ربيعة - [00:54:49](#)

عن عراك ابن مالك عن ابي سلمة عن عائشة. نعم قال رحمه الله تعالى باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت -

[00:55:13](#)

كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ثم قال الضجعة الضاجعة الايمن الشق الايمن بعد ركعتي الفجر بعد ركعتي الفجر اه لما ذكر المداومة على ركعتي الفجر والدليل على ذلك ذكر الضجعة او الاضطجاع على الشق الايمن بعد ان يصلي ركعتي الفجر - [00:55:35](#)

ثم اورد هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آ الحديث في ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا صلى الركعتين قبل الصلاة ركعتي الفجر - [00:56:01](#)

في منزله وكان من عادته صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرواتب في المنزل ثم يقوم الى الصلاة. واذا فرغ من الصلاة رجع الى بيته وصلى صلاة النافلة البعدية يصليها في بيته. فكان يصلي النوافل في بيته قبل سواء كانت قبل الصلاة او - [00:56:17](#)

بعد الصلاة تروي عائشة رضي الله عنها انه كان اذا صلى ركعتين اضطجع على الفقه الايمن اضطجع على شقه الايمن وقد العلماء في مسألة الاضطجاع فمنهم من اجازه في البيت ومنعه في المسجد وآ وآ - [00:56:37](#)

وقد جاء عن بعض الصحابة انكاره عن ابن عمر رضي الله عنه ولعل ذلك محمول على انه اذا كان في المسجد وقد جاء انه كان يحصد من يراه مضطجعا في المسجد - [00:56:57](#)

ثمان الاضطجاع آ بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم لا يؤثر فيه ولو نام ولو حصل منه النوم لانه تنام عيناه ولا ينام قلبه صلى الله عليه وسلم. واما غيره اذا حصل منه اضطجاع ووجد منه النوم ولو كان يسيرا فانه ينتقض وضوءه. اذا ينتقض - [00:57:12](#)

وضوءه فليس مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما ما كان في المسجد يعني هذا لم يعهد ولم يعن عن رسوله وسلم انه فعل ذلك واذا فعله الانسان في البيت قليلا دون ان يستغرق يعني ينام حتى حتى ينتقب - [00:57:32](#)

فله وجه. اما كونه كونه يضطجع في المسجد بعد ان يصلي. عندما يأتي ويصلي ركعتين يضطجع فهذا لم يفعله عليه الصلاة والسلام ولعل هذا هو الذي انكره عبد الله ابن عمر وكان يحسب من يراه يضطجع بعد اداء سنة - [00:57:52](#)

نعم قال حدثنا عبد الله ابن يزيد عن سعيد ابن ابي ايوب عن ابي الاسود. هو يتيم عروة هو محمد ابن عبد الرحمن النوفلي. نعم عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها - [00:58:12](#)

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضجعه. قال رحمه الله تعالى باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضجع قال حدثنا بشر ابن الحكم قال حدثنا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله - [00:58:29](#)

عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظا حدثني والا اضطجع حتى حتى يؤذى بالصلاة ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة من تحدث من تحدث بعد الركعتين ولم بعد الركعتين ولم يطع لما ذكر الحديث اللي قبل هذا وفيه الاضطجاع بين - [00:58:49](#)

جاهزين؟ ذكر هذا الحديث الذي فيه تحدثا بعد الركعتين وعدم الاضطجاع واورد هذا الحديث ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتين ان رأيي آآ ان رأيي آآ مستيقظة آآ - [00:59:13](#)

حدثني والا الا اضطجع. فقله رأيي آآ يعني مستيقظة حدثني هذا دليل على ان لم يكن من عادته صلى الله عليه وسلم انه يضطجع دائما بعد الركعتين. وانما احيانا يضطجع واحيانا لا يضطجع. ولهذا جاء - [00:59:31](#)

الحديث بالتفصيل التفصيل بانه احيانا يحدثها اذا كانت مستيقظة ولا يضطجع. واحيانا يضطجع يعني على شقه الايمن اذا اذا لم تكون مستيقظة واذا ويستمر على ذلك حتى يؤذن بالصلاة حتى يأتي المؤذن ويخبره بانه حان وقت الصلاة - [00:59:51](#)

يضرب منه يخبره بوقت الصلاة فيخرج النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي بالناس صلوات الله و وبركاته فدل هذا على ان الرسول ما كان يداوم عليه وهو في البيت. بل احيانا يفعله الذي هو الاضطجاع. واحيانا لا يفعله - [01:00:11](#)

ما فيش حاجة قال حدثنا بشر ابن الحكم. نعم. عن سفيان عن عن سالم عيينة. نعم. عن سالم ابي النظر. نعم. عن ابي سلمة عن عائشة. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد - [01:00:32](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفع والله ما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين. القول بان هذه الضجعة انما كان - [01:00:51](#)

انما كانت لمن هو قائم في الليل فيستريح قبل صلاة الفجر وليست لمطلق يعني من قام الى الفجر وان لم يكن له نصيب من قيام الليل؟ آآ فيه اقول رجاء ان الذي كان يقوم الليل ينام سدسه الاخير. قبل ان يأتي الفجر - [01:01:10](#)

كما جاء في صيام داوود كان ينام نصف الليل ويقوم الثلثاء وينام سدسه. فيكون يستريح بذلك. واما هذه الرسول صلى الله وسلم يعني يضجع ويستريح لكن اولئك اذا اضطجعوا يعني وحصل منهم النوم فانه ينتقض وضوءهم فليسوا كالرسول صلى الله عليه وسلم - [01:01:30](#)

هذا يقول انا اعلم في مؤسسة عسكرية احرص بالليل مع العلم بان عملي دائما في الليل واغتتم قيام الليل في ذلك الوقت فهل علي شيء اذا كان لا يؤثر على حراستك - [01:01:50](#)

ليس في شيء لكن اذا كان يترتب عليه يعني عليه ضرر في الشيء الذي تحرسه وانه يعني قد يعني يحصل آآ آآ تسلط عليه او افساد له لهذا الذي يحرسه بسبب انشغاله عن الصلاة ليس له ذلك - [01:02:07](#)

يقول من اضطجع بعد ركعتي الفجر اذا كان في مكان مستور ومكانا مرتفع وله باب وهو حارس عند الباب والشئ يعني لا يخشى عليه الا من عند الباب. وصار يصلي عند الباب وهو قد اغلق الباب. يعني فهذا لا بأس به - [01:02:27](#)

بان بانها آآ اذا كان لا يؤتى الا من هذا الطريق وهو يصلي في هذا الطريق اذا جاحد سينتبه له. يقول من اضطجع بعد ركعتي الفجر

فغفا غفوة خفيفة. هل يلزمه الوضوء؟ يلزمه نعم اذا حصل منه النوم وهو مضطجع فانه يلزم الوضوء - 01:02:50

ذكر ابن حجر قصة عبد الله ابن رواحة مع امرأته في سبب ذكر هذه الابيات الثلاثة فهل تصح؟ ما ادري لا ادري عن صحتها جزاكم الله

خيرا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:03:10